



## مركز الإتحاد الدولي للصحفيين في بغداد يركز على السلامة بعد مقتل ثلاثة صحفيين في خضم الكابوس الذي يعيشه الإعلام في العراق

2005/5 /20

أعلن مكتب السلامة التابع للإتحاد الدولي للصحفيين في العراق عن سقوط ثلاثة صحفيين عراقيين ضحية اغتيال بدم بارد و إعدام بلا رحمة، على طريق جنوبي بغداد.

وقد وقع الهجوم يوم الأحد حيث كان الصحفيون في طريقهم من بغداد إلى كربلاء. وكانوا من ضمن ثلاثة عشر راكباً في حافلة نقل صغيرة، استوقفتها مجموعة مسلحة حيث قاموا باختيار الصحفيين لدى تدقيق المسلحين بهويات الركاب. تم إخلاء سبيل باقي الركاب، لكنهم قتلوا كل من نجم عبد خضير، مراسل صحيفة المدى في كربلاء، و أحمد آدم، كاتب مستقل في المدى و المدرب الصحفي علي جاسم الرومي والذي يعمل لصالح صحيفة السفير في بغداد.

وصرح السيد أيدن وايت، الأمين العام للإتحاد الدولي للصحفيين بأن "هؤلاء الزملاء قد قتلوا بطريقة وحشية"، مضيفاً "بأنه قد تم جز أعناقهم بدم بارد وإعدام بلا رحمة، مما يشكل برهاناً قاسياً على الظروف المرعبة التي تحيط بالعمل الصحفي في العراق اليوم."

أعمال القتل هذه ترفع عدد الصحفيين و الإعلاميين الذين قتلوا في العراق منذ الغزو الأمريكي البريطاني للعراق في مارس/ آذار 2003، إلى خمسة وثمانين (85). من بين هؤلاء، هناك إثنين وستين (62) عراقياً، أي ما نسبته 80 بالمائة. ويشمل العدد أيضاً 14 ضحية قتلوا بأيدي القوات الأمريكية، مما حث الإتحاد الدولي للصحفيين وجهات أخرى للدعوة إلى تقديم تقارير مستقلة حول ملابسات هذه الحوادث. إن الإتحاد الدولي للصحفيين يدعو أيضاً الولايات المتحدة و السلطات العراقية إلى إطلاق سراح ثمانية صحفيين عراقيين، يعمل غالبيتهم في الإعلام الغربي، و الذين تم توقيفهم في مارس / آذار بدعوى أنهم يشكلون خطراً أمنياً على الشعب العراقي وعلى قوات التحالف.

وقال السيد وايت " أن هذه الاعتقالات من دون توجيه أي تهمة ليست إلا جزءاً من أعمال التهريب." و أضاف قائلاً أن "الصحافة في العراق تعيش في أشد الأزمات و أن على السلطات أن تقدم اتهامات واضحة أو تطلق سراح هؤلاء الصحفيين فوراً. لا يمكن القبول بالشك و الظلم و الاعتقالات الإستبدادية."

لقد قام الإتحاد الدولي للصحفيين بافتتاح مكتب السلامة في بغداد الشهر الماضي بدعم من صحفيين عراقيين قاموا بتأسيس المجلس الإستشاري القومي لصحفيي العراق من أجل تحسين مستويات الحماية للصحفيين، وقيادة حملة من أجل حقوق الصحفيين و تشجيع الصحفيين للعمل معاً في الأزمنة الحالية. وأضاف السيد وايت " أن الصحفيين العراقيين لا يحصلون على أي تدريب ولا معدات سلامة، كما أنهم بلا تأمين أو ضمان إجتماعي"، مضيفاً بأن مركز بغداد يعمل على وضع مسودة لخطوط إرشاد حول إحتياجات السلامة للصحفيين في العراق ويقدم دعماً ضرورياً لهم."

كما قام المركز بتزويد الصحفيين و الإعلاميين في العراق بحزمة خاصة للسلامة، تضمن طبعة عراقية من كتيب السلامة "أخبار حية باللغة العربية"، مجموعة إسعاف أولي و اسطوانة مدمجة (CD) تشمل دليلاً للسلامة و حماية العاملين في الإعلام.

**لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ + 32 2 235 22 07**  
الاتحاد الدولي للصحفيين يمثل أكثر من 500,000 صحفي في أكثر من 110 دول